

## المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي

( الوَاعِيدِ ) كرم قال الشاعر .

( وَ إِنْ نَبِيٍّ وَ إِنْ أَوْ وَعَدْتُهْ أَوْ ... لَمْ خُلِفْ إِيَّاعَادِي وَ مُنْجِزٌ مَوْعِدِي ) .

و لخفاء الفرق في مواضع من كلام العرب انتحل أهل البدع مذاهب لجهلهم باللغة العربية و قد نقل أن أبا عمرو بن العلاء قال لعمرو بن عبيد و هو طاغية المعتزلة لما انتحل القول بوجوب الوعيد قياسا على العجمة أتيت أبا عثمان إن الوعد غير الوعيد و يمكن الفرق بأن ( الوَاعِدِ ) حاصل عن كرم وهو لا يتغير فناسب أن لا يتغير ما حصل عنه و ( الوَاعِيدُ ) حاصل عن غضب في الشاهد و الغضب قد يسكن ويزول فناسب أن يكون كذلك ما حصل عنه و فرق بعضهم أيضا فقال ( الوَاعِدُ ) حق العباد على الله تعالى و من أولى بالوفاء من الله تعالى و ( الوَاعِيدُ ) حق الله تعالى فإن عفا فقد أولى الكرم و إن واخذ فبالذنب و إنما حذفت الواو من ( يَاعِدُ ) و شبهه لوقوعها بين ياء مفتوحة و كسرة و حذفت مع باقي حروف المضارعة طردا للباب أو للاشتراك في الدلالة على المضارعة و يسمى هذا الحذف استدراج العلة و أما ( يَهَبُ ) و ( يَضَعُ ) و نحوه فأصله الكسر و الحذف لوجود العلة في الأصل ثم فتح بعد الحذف لمكان حرف الحلق و أما ( يَذَرُ ) ففتحت بعد الحذف حملا على ( يَدَعُ ) و العرب كثيرا ما تحمل الشيء على نظيره و قد تحمله على نقيضه و الحذف في ( يَسَعُ ) و ( يَطَأُ ) مما ماضيه مكسور شاذ لأنهم قالوا ( فَعَلَّ ) بالكسر مضارعه يفعل بالفتح و استثنوا أفعالا تأتي في الخاتمة ليست هذه منها و ( العِدَّةُ ) تكون بمعنى الوعد و الجمع ( عِدَاتٌ ) و أما ( الوَاعِدُ ) فقالوا لا يجمع لأنه مصدر و ( المَوْعِدُ ) يكون مصدرا و وقتا و موضعا و ( المِيعَادُ ) يكون وقتا و موضعا و ( المَوْعِدَةُ ) مثل ( المَوْعِدِ ) و ( وَاَعَدْتُهْ ) موضع كذا ( مَوْاعِدَةٌ ) و ( تَوَاعَدْتُهْ ) تهددته و ( تَوَاعَدَ ) القوم في الخير وعد بعضهم بعضا .

الوَاعِرُ .

الصعب وزنا و معنى و جبل ( وَاَعِرُ ) و مطلب ( وَاَعِرُ ) و ( وَاَعِرَ ) ( وَاَعِرًا ) من باب وَاَعَدَ و ( وَاَعِرَ ) ( وَاَعِرًا ) من باب تعب فهو ( وَاَعِرُ ) و ( وَاَعِرَ ) بالضم ( وَاَعِرَةٌ ) و ( وَاَعَارَةٌ ) .

وَاَعِطَهُ .

( يَاعِطُهُ ) ( وَاَعِطًا ) و ( عِطَةٌ ) أمره بالطاعة ووصاه بها و عليه قوله تعالى (

قُلْ إِنْ زُمَّ مَا أَعْطَيْتُكُمْ بِوَأَحَدَةٍ ( أَي أوصيكم و آمركم ( فَاتَّعَظَ ) أَي ائتمر و  
كفَّ نفسه و الاسم